

تفسير ابن كثير

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا
أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا^ج قَالَ أَوَّلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ

هذا إخبار من الله تعالى عما واجهت به الكفار نبي الله شعيبا ومن معه من المؤمنين ،

في توعدهم إياه ومن معه بالنفي من القرية ، أو الإكراه على الرجوع في ملتهم والدخول

معهم فيما هم فيه . وهذا خطاب مع الرسول والمراد أتباعه الذين كانوا معه على الملة

.وقوله : (أولو كنا كارهين) يقول : أو أنتم فاعلون ذلك ولو كنا كارهين ما تدعوننا إليه ؟

فإننا إن رجعنا إلى ملتكم ودخلنا معكم فيما أنتم فيه ، فقد أعظمنا القرية على الله في جعل

الشركاء معه أندادا . وهذا تعبير منه عن أتباعه .